

ذخائر العقبي

[26] قال ان اﷺ جعل اجرى عليكم المودة في اهل بيتى وانى سائلكم غدا عنهم. اخرج
الملا في سيرته. * (باب) * في ذكر سيدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيد المرسلين
قال أبو عمر هي واختها ام كلثوم افضل بنات النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ولدوا قبل
النبوة ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى
الله عليه وسلم، قال أبو عمر وهو مغاير لما رواه ابن إسحق أن أولاد النبي صلى الله عليه
وسلم ولدوا قبل النبوة إلا ابراهيم. * (باب) * ذكر تسميتها فاطمة رضى الله عنها عن على
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة (يا فاطمة تدرين لم سميت فاطمة
قال على يا رسول الله لم سميت فاطمة قال ان الله عزوجل قد فطمها وذريتها عن النار يوم
القيامة) أخرجه الحافظ الدمشقي، وقد رواه الامام على بن موسى الرضا في مسنده، ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عزوجل فطم ابنتى فاطمة وولدها ومن أحبهم من النار
فلذلك سميت فاطمة) وعن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابنتى فاطمة حوراء إذ لم تحض ولم تطمث وانما سماها فاطمة لان الله عزوجل فطمها ومحبيها عن
النار. أخرجه النسائي. (الشرح): الطمث الحيض وكرر لاختلاف اللفظ، والطمث أيضا الجماع
ومنه قوله تعالى (لم يطمثنه إنا قبلهم ولا جان). * (باب) * ذكر تزويجها بعلى بن أبى
طالب كرم الله وجهه تزوجها على رضى الله عنه وهى ابنة خمس عشرة سنة وخمسة أشهر أو ستة
ونصف، وسنه يومئذ رضى الله عنه احدى وعشرون سنة وخمسة أشهر ولم يتزوج عليها حتى
